

الخفيفة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كانت
 من اللعب المشروع لكنها نوع من سوء الادب وحمل سكوت
 النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك على سمة مكان اخلاقه وما وقع
 سمعهم خطاب وعلمهم يا عمر استمع عن الانكار واشترك
 معهم في رؤية لعب الخيفة لانه علم ان ما روي به الرسول
 هو من الوفاق والقبول واما الحديث مسلم الى اشار
 اليها ولم يذكرها فهي نظير الاحاديث المعقدة والجواب
 عنها هو الجواب الذي قدمناه **قال المؤلف** وروي العمري
 في الكتاب المذكور ايضا في مسند ابي هريرة قال اقيمت
 الصلوة وعدلت الصفوف تبايا بين ان يخرج النبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر ان جنب
 فقال مكانك وفي حديث محمد بن يوسف عن الازاعي
 قلتما على هيتا يعني تبا ما حتى رجع واغتسل ثم
 خرج النبأ ورأسه يقطر ماء وصلينا معه انتهى **اقول**
 فيه ان هذا من النسيان الذي يجوز على النبي
 صلى الله عليه وسلم لانه من الخواص البشرية والعوارض اللازمة
 لحقيقة الانسان والنبي مشترك في اصل الالهية وخواصها
 بسائر الناس بدليل قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم وانما
 يمتاز عنهم بجملة صفى النبوة وقد استغننا الكلام فيما تقدم
 وذكرنا ان الكلبيني والطوسي وياقني الكافي والتهديب
 قصة

قصة سهر النبي في صلواته والسهو والنسيان من باب
 واحد فتبين ان هذا الراضى خالف بذلك ائمة
 مذهبه لانه نقل هذا الحديث واراد به الطعن على اهل
 السنة بتجويرهم النسيان على الرسول صلى الله عليه
 وسلم مع ان عروة بن النسيان له صلى الله عليه وسلم جائز
 بانفاق القرظيين كيث وقذروي عنه في حديث
 الصحيحين انه قال اما اناسي كما تنسونه **قال المؤلف**
 وروي الحميدي في كتابه من المتفق عليه في مسند جابر
 ابن عبد الله ان عمر جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
 فجعل يسب كبار قريش وقال يا رسول الله ما كنت اصلي
 العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم والله ما صليت بها قال فقمتا الى بطحان فترضاء
 للصلوة وتوضا نالها فصلى العصر بعد ما غربت
 الشمس ثم صلى بعدها المغرب انتهى **اقول**
 هذا الحديث صحيح ولا طعن فيه اصلا اذ غاية ما فيه عروضة
 النسيان لرسول الله عليه وسلم وذلك جائز بانفاق القرظيين
 كما تقدم غير مرة وهذه الرواية هي الشهيرة وبقضاها
 انه لم يفت غير العصر وفي الموطاء الظهر والعصر وفي
 الترمذي عن ابن مسعود ان المشركين شغلوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق وقال ليس